

فقه الابلاء) 21 (- عَظَمَةٌ شَرِيعَتُنَا وَتَرَاثٌ أَمْتَنَا - د. حسن بخاري

حسن بخاري

تداولت رسائل التواصل الاجتماعي مؤخرا في ظل هذه الازمة والجائحة والفيروس الذي ارعب الصغير والكبير تداولت مسميات بعض مصنفات علماء الاسلام المتعلقة بالطواحين الفينادق قديمة اثرية بدءا من ابن ابي الدنيا - [00:00:04](#) الامام الحافظ في القرن الثالث الهجري وانتهاء بالقرن الرابع عشر الهجري مصنفات عدلت بعض اسمائها جاوزت العشرين ثروة علمية شرعية كبيرة تحتفظ بها المكتبة الاسلامية زاخرة فيما يتعلق بالطاعون اسبابه - [00:00:30](#) وفضل ربنا سبحانه وتعالى فيما يكتب للعباد من اجر وثواب اذا ما حل باحدهم هذا الوباء او مات بسببه الى اخر ما تحمله تلك المصنفات في مسائل الطاعون واحكامه وفضائله وثوابه - [00:00:52](#) الملفت للنظر هنا ايها الكرام ان هذه الثروة الفقهية العلمية الشرعية التي تزخر بها مكتبتنا الاسلامية عبر التاريخ على امتداد قرونها الاربعة عشر تكشف لنا حقيقة مهمة ان لنا شريعة عظيمة - [00:01:11](#) ومنهجا عجيبا فيها شمول الشريعة لاحكام الحياة حتى تلك الاوبئة التي تصيبهم بين الفينة والفيننة والتي تحل بهم مرة كل قرن او اكثر او اقل انها لا تزال تحتفظ شريعتنا وتراثنا العلمي بما يتعلق بها من احكام ومسائل وموافق - [00:01:31](#) طبقا لنا ان نرفع الرؤوس فخرا بشرعيتنا فيها شمول الحياة فيها منهاج واضح فيها استحضار عظيم هي ايضا على الطرف الاخر بها اشادة بجهد علماء ببررة سلوفونا في هذه الامة حفظوا لنا ديننا وقيدوا لنا كل شيء - [00:01:56](#) تعلقوا بشرعية ربنا فللهم ما اوفاهم هي لفتة قادنا اليها مثل هذا الحدث الذي نعيشه اليوم وهي احدى البركات والحسنات التي ما زلنا نتقيد كثيرا من شواردها يمنة ويسرة. نسأل الله عز وجل ان يعجل - [00:02:17](#) بلطفه ورحمته ورأفته بالبلاد والعباد - [00:02:37](#)